

الدرس 05 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين - 00:00:04

الثاني عشر من الشهر الخامس من سنة احدى وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام ونحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس المتم للخمسين - 00:00:23

من شروح الفية ابن ما لك عليه رحمة الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كل اعمالنا مباركة وخالصة له ان يتقبلها منا وان ينفعنا بها في الدنيا والآخرة انه على كل شيء قادر وبالاجابة - 00:00:42

قدير امين ما في صوت ما زال الكلام موصولا على باب الاستثناء وقد انتهينا من الكلام على الاستثناء بالا ونسبيت هل انتقلنا وتكلمنا على باقي الادوات غير وسوى وليس ولا يكون - 00:01:02

انتهينا من غيره وسواه وانتهينا من الكلام عليهم طيب دعنا نعيد الكلام بسرعة الى غير ما سواه ثم نكمل الكلام على هذا الباب قال ابن مالك رحمة الله تعالى في باقي هذا الباب - 00:01:37

واستثنى مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا ولسوى سوى سواء اجعل على الاصح ما لغير جعل واستثنى ناصبا بليس وخلا وبعد وبيكون بعد لا واجرر بسابقا يكون ان ترد - 00:01:56

وبعد منصب وانجرار قد يرد وحيث جرافهما حرفان كما هما ان نصبا فعلن وكخلا حاشا ولا تصحب ماء وقيل حاشا وحاشا فاحفظهما بعد ان انتهينا من الكلام عن الاستثناء الا ذكر الان باقي ادوات الاستثناء ومجموعها كما رأيت - 00:02:23

ثمانى ادوات الاولى الا وهي حرف وانتهى الكلام عليها وهناك غير وسوى وهم اسمان وهناك ليس ولا يكون وهم فعلن وهناك عدا وخلا وحاشا وهي متعددة بين الفعلية والحرفية فبدأ بالكلام على باقي ادوات الاستثناء بادئا بالكلام على غير وسوى - 00:02:51

اما غير فهي في الاصل اسم قسم بمعنى مطلق المغایرة و تستعمل في الاصل اسماء لا استثناء تقول مثلا جاءني رجل غيرك فتكون نعتنا وتقول اقرأ غير هذا الكتاب فتكون مفعولا - 00:03:26

وتقول غيرك يقول هذا فيكون مبتدأ وقال عز وجل ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل وهي في الاية نعت وقال تعالى بدلناهم جلودا غيرها وهي نعت فهنا اسم بمعنى - 00:03:54

المغایرة ولا تدل على شيء من الاستثناء لكنها قد تستعمل في الاستثناء اذا كانت بمعنى الا فكما تقول مثلا جاء القوم الا محمدما تقول جاء القوم غير محمد فهنا تكون استثناء - 00:04:17

ولا تكون اسماء بمعنى مطلق المغایرة فاذا كانت استثناء بمعنى غير اخذت هذه الاحكام التي سيدكرها في باب الاستثناء والا فانها كحقيقة الاسماء تعرض كما رأينا اعراب الاسماء فاذا كانت استثناء بمعنى الا - 00:04:44

فان حكم الاستثناء يقع عليها من حيث وجوب النصب ومن حيث جواز الوجهين وما قلناه من تفصيل الاحكام بين المتصل والمنقطع ومجمل الاحكام اما ان النصب واجب وهذا في الاستثناء التام الموجب - 00:05:10

او ان الوجهين جائزان اي الناصب والتابع وهذا في الاستثناء المنفي والتابع هو الراجح واما ان يكون الاستثناء منقطعا ويكون

النصب واجبا عند الحجازيين ويكون الوجهان جائزين عند التميميين والمقدم عندهم - 00:05:35

النصب هذا كله يقال ايضا في غير اذا وقعت استثناء فاذا قلت جاء الضيوف غير محمد وجب النصر على الاستثناء في غير منصوب على الاستثناء او مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف - 00:06:00

وما بعده حينئذ يكون مضافا اليه مجرورا دائما ما بعد غير وسوى يكون مجرورا بالإضافة ولو قلت ما سافر اخواني غير محمد كان لك في غير الاتباع وهو الراجع المقدم - 00:06:28

فتقول ما سفر اخواني غير محمد ولك النصب فتقول ما سافر اخواني غير محمد لأن الاستثناء تام منفي ولو قلنا مثلا ما سار الناس غير دوابهم لكان الاستثناء منقطعا فيأخذ حكم الاستثناء المنقطع فيجب نصبه عند الحجازيين - 00:06:52

فتقول ما سار الناس غير دوابهم ويجوز لك فيه الوجهان عند التميميين غير دوابهم وغير دوابهم والنصب عندهم هو المقدم هذا ما يتعلق بالاستثناء بغيره فان قيل لما وقع حكم الاستثناء من حيث وجوب النصب وجواز الوجهين - 00:07:26

على غيب ولم يقع على ما بعد غيب كما في الا فنحن اذا قلنا جاء القوم الا زيدا فان اعراب الاستثناء سيقع على الا ام على زيدان فيقع على زيدا وهو مستثنى منه - 00:08:00

فيجب نصبه او يجوز فيه الوجهان اما مع غایب جاء القوم غير زيد فان اعراب الاستثناء سيقع على غير نفسها اما ما بعدها فيكون دائما مجرورا بالإضافة لم طب ظل الجواب - 00:08:22

لان غيرا اسم فتتحمل الاعراب بخلاف الا فهي حرف والحرف لا يتحمل الاعراب طيب لا يتحملوا الاعراب ماذا نفعل باعراب الاستثناء ينتقل الى ما بعدها وهذا الذي حدث - 00:08:43

طيب وما قلناه في غير الاستثنائية نقوله ايضا في سوى الاستثنائية فسوى تأتي أسماء وتأتي استثناء ولا تكونوا استثناء الا اذا كانت بمعنى الا فتقول جاء القوم الا زيدا وجاء القوم سوى زيد فتكون استثناء. واعرابها كاعراب غير - 00:09:07

اي ان الاعراب اعراب الاستثناء يقع عليها وما بعدها يكون مجرورا بالإضافة طيب وفي سوى اربع لغات وهي وسوء وسوء ام وسوء ذكر ابن ما لك ما رأيته في البيت ثلاث لغات وفي سوى سوى سوء ان - 00:09:44

وترك سوى والفرق والفرق بين هذه اللغات اين ان سوا وسوا مقصوران فيكون العراب عليهم تقديرية سوء وسوء ممدودان فيكون الاعراب عليهم ظاهرا وهذا هو معنى قول ابن مالك رحمة الله واستثنى مجرورا بغير معربا لما لمستنى به الا نسبا ولسوا سوى سوء - 00:10:18

ان يجعل على الاصح ما لغير جعل فان قلت ماذا اراد ابن مالك رحمة الله تعالى بقوله على الاصح ولسوى سوى سوء اجعلها على الاصح ما لغير جعل فالجواب عن ذلك انه يشير الى خلاف وقع في كلمة سوى - 00:10:56

بعض النحويين يرون انها ملزمة للظرفية حتى ولو كانت بمعنى الاستثناء فانها تلزم عندهم الظرفية يعني تعرض دائما ظرف وهي منصوبة على الظرفية اما نصبا تقديرية او نصبا ظاهرا وما بعدها مضاف اليه - 00:11:26

وهذا القول يناسب الى بعض النحويين كسيبويه والفراء وكثير من النحويين يقولون ان استعمالها ظرف هو الاكثر في اللغة ولكنها تخرج عن الظرفية الى مطلق الاسمية يعني تأتي منصوبة على الظرفية وتأتي غير ذلك كمبتدأ وفاعل - 00:11:54

ومفعول به ونحو ذلك فكثير من النحويين يقول تأتي ظرفا وهذا الاكثر في استعمالها وفي المسموع عن العرب لكنها ايضا قد تخرج عن الظرفية الى مطلق السمية ومن خروجها هذا مجئها في الاستثناء - 00:12:22

فتكون عندهم منصوبة على الاستثناء كغيرهم فهذا معنى قول ابن مالك على الاصح ومما استشهدوا به على خروج سوى من الظرفية شا واحد فمنها مثلا اه الحديث دعوت ربي الا يسلط على امتى عدوا من سوى انفسها - 00:12:44

فجرها بملل والحديث الاخر ما انتم في سواكم من الامم الا كشعرة البيضاء في الثور الاسود او في الشعرة السوداء في الثور الابيض فقال في سواكم فجرها بفي ومن ذلك قول الشاعر - 00:13:10

يمدح ولا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا يتمدح انهم لا يقولون الكلام الفاحش وهذا مما يتمدح به الناس

الاسویاء قدیماً وحدیثاً ومن استعمالها مرفوعة قول الشاعر اذا تباع کریمة او تشتري فسواك بائعها وانت المشتري - [00:13:29](#)
فقال فسواك بائعها فجعلها مبتدأ ومن ذلك قوله ولم يبقى سوى العداون دناهم كما دالوا. هذا قول الزماني يقول عفونا عنبني ذهل وقلنا القوم اخوان فلما صرخ الشر وامسى وهو عربان ولم يبقى سوى العداون جناهم كما دانوا. ما اعراب سوى في البيت -

[00:13:58](#)

لم يبقى سوى العداون فاعل فاعل يبقى والقول الثاني هو الراجم والله اعلم فهذا ما يتعلق بالاستثناء بغير وسواء فعلى ذلك ننتبه وبخاصة لغير لان استعمالها كثیر آليس كلما رأيت غيرا جعلتها استثناء - [00:14:24](#)
لا استعمالها الاكثر ان تأتي اسماء بمعنى الممااثلة وبمعنى المغايرة هذا استعمالها الاكثر ولكنها قد تأتي استثناء اذا صرخ ان تكون بمعنى الا ثم ننتقل الى الكلام على الاستثناء بليس ولا يكون - [00:14:52](#)

آما من ذلك ان تقول جاء القوم ليس خالدا او في النفي ما جاء القوم لا يكون خالدا وما جاء القوم لا يكون خالدا فليس ويكون كما تعرفون من الافعال الناقصة - [00:15:18](#)
التي ترفع اسماءها وتتصب اخبارها وليس ويكون هنا ايضا من الافعال الناقصة الا ان هذا استعمال خاص ليس ولا يكون فيأتیان استثناء اذا وقعا بمعنى الا ترون اننا دائما نربط بصلة لان الا هي ام - [00:15:43](#)

الباب وما سواها محمول عليها فعلى ذلك نعرب ليس ويكون كما نعربها في الافعال الناقصة اي في باب كان واخواتها فتحتاج الى اسم مرفوع وخبر منصوب فاذا قلت جاء القوم ليس خالدا - [00:16:12](#)
فليس فعل ناقص ناسخ يدل هنا على الاستثناء وحالدا المنصوب سيكون خبرها. اما اسمها فهو ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم قم والمعنى جاء القوم ليس بعضهم خالدا وكذلك جاء القوم لا يكون خالدا - [00:16:36](#)

لا يكون هذا الفعل الناقص الناسخ وحالدا المنصوب اما اسمه ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم اي جاء القوم لا يكون بعضهم خالدا فليس ولا يكون ليس للمستثنى بعدهما الا النصب - [00:17:03](#)

لانه في الحقيقة خبرهما طيب وهذا هو قول ابن مالك رحمه الله واستثنى ناصبا بليس وخلى وبعدا ويكون بعد لا انظر كيف قيد يكون بي بعد لا نعم فيكون من خصائصها انها قد تأتي للاستثناء لكن بشرط ان تكون بلفظ يكون - [00:17:27](#)
وبعد لا ولم يقل بعد نفي قال بعد لا فلما يصح ان تقول مثلا جاء القوم لن يكون خالدا او جاء القوم لم يكن خالدا بل لا تستعمل للنفي في المسموع عن العرب الا بعد لا - [00:18:00](#)

طيب فهذا ما يتعلق بالاستثناء بليس ولا يكون ويبقى لنا من ادوات الاستثناء ثلاث ادوات وهي عداوة قال وحاشا وسبق ان ذكرنا ان هذه الثلاثة يجوز ان تكون حروف جر - [00:18:25](#)

ويجوز ان تكون افعالا ماضية فان جعلناها حروف جر فان المستثنى بعدها سيجر بها تقول جاء القوم عدا زيد وحشا زيد وحشا زيد ونجح الطلاب عدا المهمل وحشا المهمل وحلا المهمل - [00:18:49](#)

تجر وفي الاعراب تقول عدا حرف جر وزيد اسم مجرور بعدها وعلامة جره الكسرة وعدا هنا فيها معنى الاستثناء فان جعلناها افعالا فهي افعال ماضية فعلى ذلك تحتاج الى فاعل - [00:19:13](#)

والمستثنى بعدها ينتصب على انه مفعولها. المفعول به فتقول جاء القوم عدا خالدا وحاشا خالدا وعدا خالدا عدا بمعنى تجاوز كلها حينئذ عدا تجاوز بعدها يعني تجاوزا تقول جاء القوم عدا خالدا فعدها فعل ماض - [00:19:39](#)

وحالدا مفعول به منصوب بعدها وعلامة نصبه الفتحة والفاعل نعم نقدرها كما قدرنا الاسم مع ليس ويكون ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم. يعني جاء القوم عدا بعضهم خالدا - [00:20:09](#)

وجاء القوم خلا خالدا اي خلا بعضهم خالدا وهكذا ونبهنا ونبهنا ان المحذوف حين يقدر فانما يقدر ضميرا وهذا الضمير يعود على متقدم اما متقدم لفظا واما متقدم معنى اعني - [00:20:36](#)
اننا عندما نقدر مثلا جاء القوم عدا خالدا اي عدا بعضهم خالدا المقدر في الحقيقة المحذوف في الحقيقة ليس بعضهم وانما هو هو اي

الضمير هو عادا هو خالدا وهو عائد الى - 00:21:06

بعضهم المفهوم ثم المؤذن بعد ذلك سيكون عدا بعضهم خالدا هذه قاعدة ان الممحوف انما يقدر بالضمير والضمير يعود على متقدم ملفوظ او مقدر بالمعنى طيب قال الشاعر خلا الله لا ارجو سواك - 00:21:29

وانما اعد عيالي ثبة من عيالك فقال خلا الله فجعل خلا حرف جر خلا حرف جر لفظ الجالة اسم مجرور. وفي خلا معنى الاستثناء وقال الاخر يفخر تركنا في الحضيض بنات عوج عواطف قد خضعن الى - 00:21:56

ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير يقول تركنا في الحضيض اي المكان المنخفض حيث وقعت المعركة بينهم تركنا في الحضيض بنات عوج من يعرف عوجا عود اشهر الخيول عند العرب - 00:22:25

وتنسب اليه الخيول الطيبة من نسل عند العرب. العرب كانت تهتم كثيرا بالخيول وتعرف انسابها. وان هذا الخيل من عود وان هذا الخيل من يعني تعرف ويقال فيها في عوج هذا كلاما طويلا وانه من خيول سليمان عليه السلام او غير ذلك لكنه - 00:22:54

آف حل معروض بالاصالة والجودة والسرعة والقوه فلهذا اهتم به اهله وانسلوه فيقول هذه الخيول الطيبة الغالية عند اهلها فعلنا بهذا الفعل تركنا في بنات عوج عواطف ذليلة قد خضعن الى النسور - 00:23:16

يعني قتلناها وقتلنا من عليها فاكتنالها النسور قبحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير لو قتلنا مقاتلاتهم ورجالهم لكن الاطفال والنساء تركناهم وحتى العرب في الجاهلية كانوا يعرفون هذه الامور. اما الان - 00:23:40

بعض من يدعى الحضارة يقتل الشعوب ولا يفرق بين الصغير والكبير والقوى والضعف والرجل والمرأة طيب والشاهد في قوله عدا الشمطائي اذ جعلها حرف جر وبها فعدا حرف جر فيه معنى الاستثناء والشمطاء اسم - 00:24:02

مجرور طيب ثم ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى انه يجوز ان كلمة ماء قبل عدا وخلاء فتقول جاء القوم ما عدا عليا ونجح الطلاب ما عدا المهملا وجاء القوم ما خلا عليا ونجح الطلاب ما خلا المهمل - 00:24:23

وحكهما حينئذ وجوب النصب ووجوب نصب المستثنى بعدهما اي ان ما اذا دخلت على عدا وخلا فيجب ان يكونا فعلين. فاذا كانا فعلين ليس في المستثنى بعدهما الا النصب لانه مفعول - 00:25:04

به وما ذاك الا لان ما حينئذ هي ماء المصدرية وما المصدرية لا تدخل الا على الافعال لا تدخلوا على الاسماء ولا تدخلوا على الحروف وقولك جاء القوم ما عدا عليا ما مصدرية وعدا - 00:25:30

فعل واقع في صلتها فاعله مستتر تقديره بعضهم والمستثنى منصوب على انه مفعولها وحکى بعض العلماء كالكسائي والجريمي الجر بهما ايضا على قلة فتقول جاء القوم ما عدا عليا وعليا - 00:26:01

وجاء القوم ما خلا عليا وعليا فهذه اللغة القليلة نعم هي قليلة ومتافق على انها قليلة وجمهور العلماء يمنعها ويوجب النصب وبعدهم يجيزها ويقر بانها لغة قليلة اما الكسائي فهو معروف - 00:26:39

ابو حمزة الامام القارئ السبعي واما الجرمي فهو ابو عمر نحوبي مشهور من شيوخ المفرد طيب وهذا هو قول ابن مالك رحمة الله واجر بسابقا يكونوا يشير الى عدا وخل - 00:27:05

في البيت السابق واجر بسابقا يكون ان ترد يعني انه جائز الجر جائز النصب جائز واجر بسابقا يكون ان ترد وبعد منصب وبعدما انصب وبعد منصب وانجرار قد يرد فقال قد يرد فادخل قد على الفعل المضارع يرد للدلالة على التقليل لان قد - 00:27:33

الفعل المضارع معناها الاكثر هو التقليل طيب ثم قال وحيث جرافهما حرفان كما هما ان نصبا فعلن. وهذا شرحناه ثم ختم هذا الباب باب الاستثناء بقوله وكخلا حاشا ولا تصحب ماء - 00:28:11

وقيل حاشا وحاشا فاحفظهما مم في هذا البيت يتكلم على حاشا ونقول في حاشا ثلاث لغات ذكرها ابن مالك اللغة المشهورة حاشا بالفين واللغة الثانية حاش لالف واحدة واللغة الثالثة حشا - 00:28:38

بالف واحد في الاخير نقول جاء القوم حاشا زيد وجاء القوم حاشا زيد كلها لغات اعمل الا ان الاكثر هي حاشا للالفين وفي حاشا هذه بلغاتها خلاف - 00:29:10

بين النحويين فبعض النحويين يقولون انها لا تكون الا حرف جر وهذا مروي عن سيبويه يعني لا يجعلها كعدا وخلا التي يجوز فيها مطلقا ان تكون حرف الجر وان تكون افعالا - 00:29:35

فان كانت حرف جر جرة ما بعدها وان كانت افعال النصب مثل ما بعدها يقولون لا حاشا لا تكون الا حرف جر. يقولون هذا هو المسموع فيها وقال اخرون بل الاكثر فيها ان تكون حرف جر - 00:30:01

والاقل فيها ان تكون فعلا فتنصب ما بعدها قال الاخرون تكون حرف جر وتكون فعلا مع اقرارهم بان الاكثر في السمع هو مجئها حرف جر ولكن هناك شواهد جاءت فيها حاشا فعلا بدليل فيصاب ما بعدها - 00:30:30

وهذا هو ما اختاره ابن مالك رحمه الله تعالى في البيت حيث قال وكخلا حاشا فجعل حاشا كخلا وخلاص سبق النخلة وعداء يجوز ان يكونا حرفين وان يكونا فعليين ومن الشواهد في ذلك قول الفرزدق - 00:31:05

حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين فقال حاشا قريشا فتنصب على ان حاشا فعل وقرىشان مفعول بها وقول اعرابي اغفر لي ولم يسمع حاشا الشيطان وابي الاصبغ - 00:31:29

هذا رجز اسف هذا سجع وليس رجزا ليس شعرا يقول اغفر لي ولم يسمع حاشا الشيطان وابي فتنصب فتنصب. اذا فهي فعل فلهذا انتصر ما بعدها طيب وقول الشاعر حشا رهط فتنصب على انها فعل وقال الشاعر حاشا ابا ثوبان ان ابا ثوبان ليس بيكلمة

فقال حشا رهط النبي حاشا هذه لغة ذكرناها حاشا رهط فتنصب على انها فعل وقال الشاعر حاشا ابا ثوبان ان ابا ثوبان فادمي فقال حاشا ابا ثوبان فتنصب - 00:32:29

وهذا هو القول الراجح والله اعلم ان حاشا كعداء وخلافه تكون حروف جر وتكون افعالا الا ان مجيء حاشا فعلا قليل لكنه وارد في السمع الفصيح وقال ابن مالك في هذا البيت وكخلا حاشا ولا تصحب - 00:32:56

ما يقول ابن مالك مع اختيارنا ان حاشا كخلا لكن هناك فرقا بين حاشا وبين خلا وعدى وهو ان ما تأتي مع عدا وخلا تقول جاء القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا - 00:33:27

اما حاشاه فانها لا تصحبها ما فلا تقول جاء القوم ما حاشا زيدا وانما يجب ان تستعمل من دون ماء وان استعملتها فتكون حرف جر او تكون فعلا فهذا هو قول المالك ولا تصحبوا - 00:33:54

ما وما قاله ابن مالك هو الكثير في اللغة الا انه جاء على قلة دخول ما عليها في بعض الشواهد الصحيحة ومن ذلك قول الشاعر رأيت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم - 00:34:20

تعالى رأيت الناس ما حاشا قريشا فادخل ماء على حاشا طيب فهذا ما يتعلق بحاشا ذكرنا اللغات فيها وذكرنا حكم مجئها حرفا وفعلا وذكرنا حكم دخول ما عليها بقى ان نختتم الكلام على حاشا فنقول ان حاشا في اللغة - 00:34:50

عموما تأتي على ثلاثة استعمالات. الاستعمال الاول هي حاشا الاستثنائية وهي التي بمعنى الا وتكلمنا عليها قبل قليل وذكرنا احكامها والاستعمال الثاني لحاشا هي حاشا التنزيهية التي بمعنى التنزيه وليس بمعنى الاستثناء - 00:35:22

وهي الواردة في القرآن الكريم في قوله تعالى حاشا لله ما هذا بشرنا وفي قوله حاش لله ما علمنا عليه من سوء وتقول حاشا لزيد ان يفعل هذا فهذه حاشا - 00:35:55

التنزيهية وفيها اللغات السابقة طيب حوش التنزيهية بحال هي حرف جر ام فعل ام ماذا التي في الاية حاشا لله طيب الجمهور على انها مصدر مصدر وقع بدل فعله وقع بدل فعله - 00:36:20

وهو مبني على الفتح في حاش وعلى السكون في حاشا وسبق الكلام بالتفصيل في باب المفعول المطلق على المصادر التي تقع موقع افعالها او تقع بدل افعالها مثل ويل تذكرون وسبحان - 00:36:55

ومعاذ ونحو ذلك هناك مصادر تقع بدل افعالها لها افعال مثل حمدا لله يعني احمد وفهم للدرس اي افهم وهناك مصادر تقع بدل افعالها وليس لها افعال مثل ويل وبله - 00:37:19

وسبحان ونحو ذلك طيب. مم وقيل ان حاش التنزيهية اسم فعل اسم فعل بمعنى انذه وكلا القولين له وجاهة في حاش التنزيهية

والاستعمال الثالث في حاشا هي ان تأتي فعلا متصرفا - 00:37:48

تعمل ايضا حاشا فعلا متصرفا مثل رابع او وسامي وحاشى بمعنى تقول حاشيته بمعنى استثنيته حاشيته استثنيته ومن ذلك ما جاء في الحديث آآ اسامة احب الناس الي اين الشاهد - 00:38:18

ها اسامة احب الناس الي قال الراوى ما حاشا فاطمة ولا غيرها يعني ما استثنى فاطمة ولا غيرها ومضارعه حينئذ ها انا احاشي وهو يحاشي ونحن نحاشي الى اخره. طيب - 00:38:56

فمضارعه احاشي ويحاشي وتحاشي ومن ذلك قول الشاعر ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من احد اي لا استثنى من الاقوام من احد ويتصرف تقول فتقول منه آآ تحاشيته - 00:39:30

بمعنى تجنبته والعقدات تتصرف كبقية الافعال فهذا ما يتعلق بحاشاه وهو نهاية الكلام على باب الاستثناء طيب نقف عند بعض الشواهد والامثلة على باب الاستثناء طيب قال الشاعر في البيت المشهور انا كل شيء ما خل الله باطل - 00:40:01

وكل نعيم لا محالة زائل نعم الا كل شيء ما خلا الله نعم نبدأ بك؟ ما قال الله ما اعرابي اخذ الجلالة لا ما خل الله هذى عدا وخل حاشى - 00:40:31

اما ان تكون حروف جر فتجر ما بعدها. واما ان تكون افعالا ماضية تنصب ما بعدها فهو مفعول به نقول لفظ الجلالة مفعول به وخلا فعل ماظه هل يصح ان يكون حرف جر - 00:41:01

هنا هم هل يصح لا لماذا لانه مسبوق بما الا على اللغة القليلة التي حكها الكسائي والجرمي لكن اه ما سألمونني هذه اللغة القليلة ماذا نفعل بما معها اللغة القليلة نجر ما بعدهما - 00:41:24

مع وجود ماء طيب ما مصدرية لا تدخل الا على الفعل قالوا انما حينئذ تكون زائدة. نعم تكون زائدة طيب وفي الحديث يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة والكذب - 00:41:53

بمعنى الا الخيانة والكذب. فليس هنا نعم فعل ناقص ناسخ لكن فيه معنى لاستثناء اعراب لي واسمها نعم ليس بعده طيب نعم. وعندنا ايران تقول ليس فعل ناقص ناسخ فيه معنى - 00:42:15

الاستثناء. طيب قال الشاعر انتبه له تسائلني هو اين مالي وهل لي غير ما اتلفت مال وهل لي غير ما اتلفت مال ها غير بدون استثناء طيب جيد ما نوع الاستثناء - 00:42:42

اعد اعد الكلام الى اصل تركيبه اعد الكلام الى اصل تركيبه وهل لي غير ما انفقت مال هل لي مال غير ما انفقت هذا من تقديم المستثنى على المستثنى منه تذكرون نعم تقول جاء الضيوف غير زيد - 00:43:17

ها جاء غير زيد الضيوف قدمنا المستثنى منه. هنا تقول هل لي مال غير ما انفاقت ثم قدم. وقال هل لي غير ما انفقت مال نعم طبعا الاساليب تختلف ربما يعني يحسن هذا الامر في مثال ولا يحسن في مثال اخر الا انه من حيث الحكم النحوی جائز - 00:43:44

اما من حيث الجمال والذوق هذا يعود الى البلاغة والادب طيب اذا فهو مستثنى مقدم ما حكم المستثنى المقدم واجب النصب عند الجمهور وفي لغة حكها يونس بن حبيب الاتباع - 00:44:09

فهنا على على لغة الجمهور تقول فهل لي غير ما انفقت ما له وعلى اللغة التي حكها يونس بن حبيب تتبع تقول هل لي مال غير ما انفقت ثم تقدم هل لي غير ما انفقت؟ معلوم - 00:44:34

نعم عندك سؤال لانه ها معرض ماله هل لي مال طب هو لحظة هل لي غير ما انفقت؟ مال قلنا اعد الكلام الى ترتيبه الاصلی. هل لي مال غير ما انفقت؟ طيب اعد الى الاصل قبل دخول الاستفهام - 00:45:00

لي مال لخبر مال مبتدأ مثل في البيت رجل في البيت جر مجرور ورجل مبتدأ لي مال المبتدأ مبتدأ هنا مال ما ليس لها الا مبتدع طيب قال تعالى من يتصدى لهذه الاية - 00:45:27

لاعرابها قال عز وجل ما لكم من الله غيره غير غيره ثلاث قراءات خرجها ما لكم من الله غيره هذا النصب منصوب على ماذا هذا مغصوب على الاستثناء يعني ما لكم من الله الا - 00:45:55

هو طيب ما لكم من الله غيره بدل لماذا سمعت اقتنعت هذا اسم هنا غير اسم بمعنى المغایرة ليس استثناء ما لكم من الله يعني اخر ما لكم من الله نغيره - 00:46:35

طب ما لكم من الله غيره بالرفع فكر فيها نعم سل ستجيب اذا اردت ان افكر فقط نعطيه فرصة بالتفكير وانت تجيب طيب هو اعطاك طرف الجواب لم يجب طرف الجواب - 00:47:03

اعمالكم من الله غيره عندك جواب نسمع طيب يلا هجب غيره مبتدأ لاها طب نسمع نسمع جوابا اقرب نعم غيره صفة لكنها غيره صفة لاماذا لله والله اعرابها مبتدع - 00:47:31

ما اعراب الله في الاية ما لكم من الله مبتدأ مجرور لفظا بعده غيره مبتدأ لاها طب نسمع نسمع جوابا اقرب نعم غيره صفة لكنها غيره نعيid الجملة الى اصلها لكم الله لكم خبر. الله مبتدع - 00:48:17

ثم دخلت ماء النافية ما لكم الله ثم دخلت مني التأكيد ما لكم من الله كل هذه الامور لا تغير الاعراب نعم تغير المعنى فما قلبت المعنى من الاثبات الى النفي. معنى - 00:48:41

ومن قبلة الكلام من غير مؤكد الى مؤكدة تؤثر في المعنى لكن في الاعراب لكم خبر والله مبتدأ فالله مجرور لفظا ومرفوعة محلها فان اتبعتها بال محل قلت ما لكم من الله غيره - 00:49:00

وان اتبعتها باللفظ قلت ما لكم من الله غيره وان جعلت غيري استثناء قلت ما لكم من الله غيره طيب وقال عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله - 00:49:22

قد كأننا تكلمنا عليها في المرة الماضية لكن يعيدها الان بسرعة هيا يا محمد لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون يقول لا يستوي هؤلاء وهؤلاء ما عرب غيره بالرفع لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر - 00:49:47 ها؟ معت مات ما عاد تابع هذا نعت بمعنى المغایرة يعني القاعدون المغايرون لاولي الضرر اللي فيه ظرر لا هذا ما له يعني ما ما يذم وانما يذم القاعد غير هذا - 00:50:17

طيب وبالنسبة لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر هذا استثناء يعني الا اولي الضرر منصوب على الاستثناء طب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر بالجر نعت للمؤمنين - 00:50:36

ممنوعة للمؤمنين احسنت طيب اخر مشاهدين عندي قوله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه كل شيء مبتدأ هالك الخبر الا وجهه ها وجهه هذا منصوب على الاستثناء استثناء تام ام استثناء منقطع - 00:50:58

من يجب تفضيل تبغي صوتك؟ لا استثناء متصل ام منقطع ونعم تم لان المستثنى منهم موجود والمستثنى موجود والاستثنى موجود لكن هو المتصل ام منقطع ارفع صوتك متصل اذا فوجهه من جنس الشيء - 00:51:28

طيب هل يطلق على الله جل جلاله شيء ارفع صوتك نعم الله عز وجل شيء من الاشياء نعم هذا مذهب اهل السنة ومذهب الجمهور انه شيء من الاشياء من الادلة هذه الاية - 00:51:58

كل شيء هالك الا وجهه ومن الادلة قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله طيب ومن الادلة كما ذكره البخاري يقول النبي عليه وسلم سمي القرآن شيئاً البخاري في - 00:52:17

انا لا لا يحضرني الان الحديث لكن اذكره للفائدة طيب ما المراد بالوجه هنا كل شيء هالك الا وجهه هم انت قل لي شيء وانا اغش عليه. لا تقول لي قال فلان عشان كذا انا نقشك - 00:52:40

انت ماذا ماذا ترى هنا؟ كل شيء هالك الا وجهه ذاته هو يعني الله عز وجل كاملاً نعم هذا المراد بالاية كل شيء هالك الا وجهه اي كل شيء هالك الا اياه - 00:53:10

الله عز وجل فان قلت لا المراد الوجه فقط فيدخل في ذلك ان ما سوى وجه الله هالك نعم وهذا باطل هذا متفق عليه طيب يعني متفق عليه عند اهل السنة والجماعة ان المراد بالوجه هنا الذات - 00:53:29

كل شيء انه هالك الا ذاته الا اياه السؤال الثاني اذا كان المعنى هكذا فهل الاية تدل على اثبات الوجه لله عز وجل من حيث اللغة لا اريد

من حيث الشرع - 00:53:55

يعني تقول للشرع فيه ادلة اخرى تدل على اثبات الوجه نقول صح هذا متفق عليه ما نخالف عليه وانما سؤالي هل الاية من حيث اللغة تدل على اثبات الوجه حينئذ - 00:54:11

الجواب نعم الجواب نعم حتى ولو كان المراد بالوجه هنا الذات فان العرب لا تقول اعجبني زيد ذيله تقول ذلك لا تقول حتى يكون هذا من هذا تقول اعجبني زيد وجهه - 00:54:25

فحينئذ هذا من هذا في الصحيح الكلام على ذلك ويقول شاعر رحم الله اعظم من دفونها بسجستان طلحة الطلحات اذ رحم الله اعظما ماذا اراد بقوله رحم الله اعظما ها نزيد نزيد طلحة - 00:54:54

طلحة الطلحات يعني رحم الله طلحة لا يريد رحم الله اعظمه فقط هو ذكر بعضه واراد كله لكن عندما قال رحم الله اعظما هل دل على ان هذا الطلح فيه اعظم - 00:55:18

نعم ان الاعظم هذا شيء منه هنا لما صح ان يعبر ببعضه عن كله. ما تعبّر عن البعض وتريد الكل الا اذا كان هذا البعض من هذا الكل وكونك تعبّر بالبعض وتريد الكل هذا اسلوب صحيح - 00:55:33

لا ينافي ان هذا البعض ليس من هذا الكل فعندما مثلا تقرأ في بعض التفاسير المعتبرة عند اهل السنة كل شيء هالك الا وجهه الا ذاته هذا ليس من التأويل - 00:55:56

هذا هو المعنى هذا معنى الاية ومع ذاك يقول واه يا وهي تدل على اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى لما شرحناه قبل قليل من هذا التوجيه طيب هذا ما يتعلّق يا اخوان بباب الاستثناء تماماً والله الحمد والمنة - 00:56:13

آ طبعاً بعده سيببدأ بباب الحال ان شاء الله ولعلي الى الدرس القادم بمشيئة الله وتوفيقه آآ نريد ان نتأمل في بعض الایات الكريمة في سورة الفاتحة اغتناماً لما بقي - 00:56:34

من وقت في هذا الدرس وانا بين وقت وآخر نحاول ان نتأمل في بعض الایات القرآنية او في بعض الكلام الفصيح بما يسمح به الوقت ضعيف لا ادري ما السبب - 00:56:55

طيب ونتأمل في بعض الایات القرآنية في سورة الفاتحة قال سبحانه وتعالى صراط اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا يخفى عليكم اهمية التأمل والتأمل والتدبر في كتاب الله عز وجل - 00:57:15

وبخاصة في سورة الفاتحة فهي من اعظم سور القرآن وكثرة تكرارها على بعض الناس منذ الصغر يجعله لا يتفكر فيها مع ان فيها من الاساليب الجميلة البديعة ما يظهر العقول فظلاً عن المعاني - 00:57:46

التي تتضمنها هذه الاية في العقيدة والتفسير والتزكية وغير ذلك لكن ايضاً من حيث الاساليب البلاغية فيها اساليب جميلة جداً. فتأملوا في هذه الایات قال صراط صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:58:09

فذكر ثلاثة اصناف المنعم عليهم والضالين والمغضوب عليهم والضالين الصنف الاول عبر عنه بالموصول والفعل الماضي الذين انعمت والصنف الثاني والثالث عبر عنهم بالاسم المغضوب عليهم والضالين ولو عبر عنهم - 00:58:34

الاسم جميعاً لكان يقول صراط المنعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولو عبر عنهم بالموصول والفعل كلهم لكان يقول صراط الذين انعمت عليهم غير الذين غضبوا عليهم ولا الذين اطللتهم - 00:59:09

وقد يقول قاصر النظر ان هذا افصح لكي يتناسب الاسلوب مع الاصناف الثلاثة والسؤال لماذا عبر عن الصنف الاول بالموصول والفعل؟ وعبر عن النوعين الاخرين بالاسم وآآ ما يقال في نحو ذلك يا اخوان هو من الاجتهاد - 00:59:35

الذى يقوم على التأمل في كلام العرب ومحاولة استنباط اسراره فان التعبير بالموصول بالاسماء الموصولة انما يكون غالباً لما هو معهود معروف معهود بهذا الشيء معروف بهذا الشيء كانه امام السامع والقارئ. فلهذا يشترطون في صلة الموصول ثم تذكرون. يشترط في الصلة ان تكون معهودة - 01:00:09

يعني معروفة ومعهودة وفي هذا دليل على علو شأن من عبر عنه بالاسم الموصول وعبر بالفعل ليصرح بالفاعل وعندما قال انعمت صرح بالفاعل بالمنعن وهو الله سبحانه وتعالى بخلاف ما لو عبر بالاسم - [01:00:45](#)

لو جاء انسان مثلا تحبه فقلت جاء الذي احبه فعبرت بالموصول والفعل فصرحت انك انت تحبه يعني صرحت بالفاعل لكن لو عبرت بالاسم لكنت تقول جاء المحبوب تحمي ان الحب يقع عليه - [01:01:17](#)

منك من غيرك منكم جميعا او من بعضكم منكم على مستوى واحد او متفاوت كل ذلك يشمله الاسم المحبوب جاء المحبوب لكن عندما تزيد ان تنص على انك تحبه وان حبك ايه خاص به ملتصق به - [01:01:46](#)

تعبر بالموصول والفعل جاء الذي احبه فهذا افصح عن الفاعل وادل على التأكيد من قوله جاء المحبوب طيب والمتأمل في القرآن الكريم يجد انه غالبا ما يصرح بالفاعل مع افعال - [01:02:10](#)

الرحمة والاحسان والجود غالبا لا يصرح بالفاعل مع افعال العقوبة والجزاء والمصائب بل يعبر عنها بالفعل المبني للمجهول او بالاسم فلا يكون الفاعل حينئذ مصريا بهما به فلهذا مع المغضوب عليهم والضالين في الاية عبر عنهم بالاثم غير المغضوب عليهم - [01:02:48](#)

ولا الضالين لكي لا يصرح فاعل الغضب والاضلال والشواهد على ذلك في القرآن الكريم كثيرة فمثلا في قوله تعالى اباب الانبياء ابراهيم عليه الصلة والسلام نبي يتأنب مع ربه جل جلاله - [01:03:27](#)

فيقول الذي خلقني فهو يهدين اي فهو يهديني ثم حدث يا المتكلم حثا جائزنا الذي خلقي فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين اذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحييني - [01:03:59](#)

كل هذه الافعال نسبها الى الله عز وجل الا فعلا واحدا وهو المرض وهو المرض اذا مرضت نسبه الى نفسه الى ابراهيم ها الذي خلقي الخلق وهو يهدين الهدية والذي هو يطعمني الاطعام ويسقين - [01:04:26](#)

واذا مرضت كان يمكن ان يقول في اللغة اذا امراضني فهو يشفين لكن من باب التأنب مع ربه عز وجل نسب الفعل اليه فقال اذا مرضت فهو يشفين عاد فنسب الشفاء - [01:04:52](#)

الى ربه والذي يميتني ثم يحييني الى بقية الايات طيب نعم يا مباركي لان الاماتة لا تكون الا لله عز وجل هذا مما تفرد به الله لا يميت ولا يحيي الا الله عز وجل - [01:05:12](#)

وهذا فيه تعظيم الله عز وجل انه ينفرد بهذه الامور العظيمة طيب طيب ومن الامثلة على ذلك قول صالح الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا - [01:05:43](#)

عند ارادة الرشد صرخ بالفاعل فقال ام اراد بهم رشدا ومع ارادة الشر بنوا الفعل للمجهول فقالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض. وكان يمكن في اللغة ان يقولوا - [01:06:10](#)

اشر اراده الله بمن في الارض ام اراد بهم رشدا ومن الامثلة على ذلك ايضا قوله جل جلاله طريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال في الاعراف وفي قوله فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله - [01:06:33](#)

في سورة النحل تصرح بنسبة الفعل اليه عز وجل مع الهدية واما مع الاضلال فنسب الى الضلاله مع ان كل ذلك في حقيقته هو من الله سبحانه وتعالى ولكن هذا من التأنب مع الله ومن تعليم التأنب - [01:07:03](#)

مع الله عز وجل وفي ذلك اسرار تظهر في الكلام في كلام الله عز وجل ثم نتأمل هذا التعبير الجميل للخالق لقوله انعمت صراط الذين انعمت ما معنى انعمت يعني هديت - [01:07:27](#)

فعبر عن الهدية بالانعام انعمت ما قال هديت او سددت او وفقت او نحو ذلك لان النعمة النعمة لها لذة في النفس كانها يتلذذها الانسان نعم والهدية هي افضل تلك النعم ان يهدي الله الانسان الى دينه ويثبته - [01:07:53](#)

عليه ثم يقبحه ويعنته عليه ثم انه عبر بالفعل الماضي فقال انعم ما قال صراط الذين ينعم لان من شأن المنعم الكريم انه اذا انعم بنعمة - [01:08:27](#)

لا يستردها فكأن هذه النعم ثبتت عندهم وحاجوها وامنوا الا تفارقهم ولا سبيل الى نزعها منهم لانهم يعلمون انها من المنعم الکريم
فعبر بالفعل الماضي انها تحقت وثبتت فهذا بعذ التأملات في هذه الایات - [01:08:56](#)

العظيمة نسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا وان يوقفنا على اسرار كتابه العظيم وان يجعل ما تعلمناه نافعا لنا في الدنيا والآخرة كان
هناك من سؤال يا اخوان نسمع الى اليها الى ان يقام الصلاة - [01:09:31](#)

نعم تفضل تريد ان الفعل يدل على تجدد النعمة قد يقال ذلك لكن اذا كان هذا هو المعنى المراد فقد يكون التعبير
بالاسم ابلغ يعني الصراط المنعم عليهم - [01:09:55](#)

كانها كانوا ان ثبتت هذه النعمة عندهم. لان الاسلام يدل على الثبات والفعل يدل على التجدد لكن ان تقول التجدد بمعنى انه التفاوت
النعمة التجدد لا يعني التفاوت تجدد يعني انها نعمة بعد نعمة - [01:11:05](#)

نعم فسل عنها في الجلسة القادمة اسألوا ما تشاورون تفضل الى ان يقام تقام الصلاة ماذا التفضيل ايه يعني اغراض النعمة
بمعنى فوائد النعمة كثيرة جدا فبعضهم يحصرها بالاغراض العامة - [01:11:26](#)

التأكيد الترجم آآ الذم اه المدح ونحو ذلك وبعدهم يفصل هذه الاغراض آآ تفصيلا دقينا فالذم يفصله فيقوم هذا التحقيق والتصوير
والذنب والمدح يفصله المدح والتفظيل والتکبير والتعظيم وهي كلها تعود الى معنى المدى - [01:12:11](#)

طيب اذا كان ذكر التفضيل معرفة التوكيد على اقف على الكلام تأتي بالكتاب ننظر فيه لكن هو النعمة عندما يقول جاء محمد
العالم فائدة النعمة هنا المدح جاء محمد السريع - [01:12:47](#)

هذا الغرض بين سرعته ربما تمدحه وتذمه على حسب المعنى الذي جاء محمد الحقير الحمد لله الرحيم هذا مدح اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم هذا دم شربت الماء العذب هذا مدح - [01:13:20](#)

وربما تجد معانى دقيقة آآ اكثرا من ذلك فلابد ان يوقف على الكلام اللي يعرف معناه بالدقة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:13:43](#)